اماكن البيع

بريس { مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'É
30, rue des Boulangers, à Paris.

سينكابور وباتانة { التجار كيشار وشركاه

الجزاير — بستيد كتبي

قسطنية — بستيد وأمافي كتبيان

بونة — بيسون كتبي



برجيس باريس

انيس الجليس



اماكن بيع

وهران — فيلي كتبي

سكيكدة — روشاس كتبي

باتنة — ليكران كتبي

تونس — لويس فالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور

بيروت — التاجر درويش التيان

كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

51 عـدد ٥١ يوم الخميس ٧ من حزيران (جوين) سنة ١٨٦١ ٢ من ذي الحجة سنة ١٢٧٧ السـنـة الثالثة

ثمنها واجر البريد بحملها خمسة وعشرون فرنكا بالعام

قد كتب في اواسط ايار وزير الاشغال الخارجية في دولة روسية الى سفيره في باريس رسالة يعلن فيها انكار دولته على باقي الدول رايهم برجوع عساكر افرنسة من سورية قبل اتمام ما ذهبت لاجله وان دولته تتبرا من عهدة غوايل ذلك فيتضح من هذا انها على راي واحد مع افرنسة

—

انه في العشرين من ايار ذهبت السفن الحربية من طولون الى ثغور سورية وفيها من عسكر الفرنسيس مايزيد على العدد الذي كان منهم في بيروت ووردت اخبار من الاستانة عن ان دولة افرنسة جزمت بوجوب تنصيب حاكم نصراني على لبنان مستقل بنفسه في سياسة بلاده يودي مبلغا معينا بالسنة للدولة العثمانية ويتسلم الولاية من قبلها وليس لوزرايها بعد ذلك تداخل بشيء في اشغال اهل الجبل المذكور وانه يكون للحاكم المشار اليه ديوان شورى مولف من وجوه البلاد من كل المذاهب والملل وانه يكون للبلاد عسكر رديف من السكان لحفظ السلامة فيه وان الدولة العثمانية وباقي الدول ارتضوا بذلك وان وكلاء الدول شارعون في ترتيب الشروط الواجبة لهذه السياسة الجديدة ومن بعدها يعينون الوالي باسمه *

والان جرت مباحثة في دار الندوة الانكليزية في شان سورية فكان جواب الوزير لسايل منهم بان نواب الدول في الاستانة لم تجزم رايها بعد على وجه معين ولكنهم مابرحوا يتباحثون في القضية *

—

ان الدولة العثمانية ارسلت عسكرا الى سورية لحفظ السلامة في البلاد وقبل ارسالهم اعطتهم الارزاق عن ستة اشهر مستقبلة لتكون على ثقة من طاعتهم وحسن تصرفهم *

—

كتب من الاستانة ان الدولة العثمانية كتبت لنايبها في بيروت سيادة فواد باشا بانها قد سلمته خلاصة عسكرها الحرس السلطاني رغبة في صيانة سورية وانها علقت على حسن ادارته وقاية تلك البلاد لها لانها تعلم يقينا بانه اذا حدث تجديد ادني جورعلى النصارى تخسر من ولايتها ذلك الاقليم واكدت عليه باليقظة التامة لحفظ الراحة واجراء العدل *

—

يقال ان عدة سفن حربية من روسية سارت في ٢٥ من ايار من مينا كدنستاد الى بحر سورية لتكون هناك مع السفن الافرنسية ويقال ان الدولتين المذكورتين ودولة الانكليز ايضا اذنوا امراء البحر على مراكبهم التي في سورية بان يبادروا كلهم سوية الى نجدة النصارى ان حدث ادنى فتنة هناك *

—

يقال ان حضرة السلطان عبد المجيد لم يجز الحكم الصادر في ديوان بيروت بقتل خورشيد باشا وغيره من اوجه الدروز *

—

كتب من الاستانة انهم مابرحوا يجدون غالب الايام اوراقا ملصوقة بالجدران تعلن تكدر الرعية من سوء السياسة وسوء العيشة وتتهدد الدولة بالثورة *

—

ان سيادة عمرباشا قد وصل الى هرزيكوفين ونشر لهم خطبة خلاصتها ان عصيانهم لقد كان استوجب واستجلب لهم بلاء عظيما لولا شدة حلم حضرة السلطان الاعظم وانه رافة بهم بعثه اليهم لاجراء راحتهم ولمنحهم المواهب الاتي ذكرها وهي ١ ان كل ضيعة تولى عليها بحريتها متسلما او اثنين بحسب كبرها ٢ ان كل مقاطعة تختار من مشاهيرها حاكما عاما لها ٣ انه يكون لهم حرية تامة بالتصرف في دينهم جهارا بغير معارض وان يبنوا البيعات ويقرعوا النواقيس بحرية مطلقة ٤ بانه اعفاهم من ضيافة الضباط في بيوتهم وانه يتعين للمذكورين منازل مخصوصة ٥ انه يجري لهم بالحال الترتيبات التي كانوا التمسوها في شان الخراج واحوال الاملاك ٦ ان الخراج يجمعه منهم متسلم القرية بغير واسطة اعوان الدولة وتوديه المتسلمون الى حكام المقاطعات لانهم هم المتصلون مع نواب الدولة ٧ انه يجعل البطرك ان لا يولي عليهم من الاساقفة الا من جنسهم ومتكلمي لغتهم ٨ انه يباح لهم تملك الاراضي — ثم يحثهم على الارعواء والدخول في الطاعة *

—

يقال ان اكثر اهل هيرزيكوفين اعلنوا رغبتهم في الاقتداء باهل البلغار بالدخول في المذهب الكاثوليكي ومنهم اهل تريبين قد صرحوا بذلك علنا *

—

انه في الرابع عشر من الشهر الماضي تحررت في الاستانة عهدة تجارية

الحمد لله اصلاح ما وقع من الخطا في هذا الكتاب

صفحة	سطر	خطا	صواب
١	٢	ففير	فقير
١	٤	ابن	بن
١	١٨	وخمسمائة	وخمس مائة
٢	١٤	البدايع	البدآئع
٣	١٩	مـ	ما
٤	١٠	العدا والند	العدى والندى
٤	١١	اونة — واونة	آونة — وآونة
٤	١٥	لوآيه	لوآئه
٥	٥	خآيضا	خآئضا
٦	٠٤	مجذبة	مجدبة
٦	١٦	آلالاء	اللالاء
٧	١٠	الطبيب	الطبيب الاديب
٧	٢١	مرتفقا	مرتفعا
٧	٢٣	تابسه	تانسه
٨	٠١	الاكفء	الاكفآء
٨	٠٤	اعلا	اعلى
٨	٠٦	زيدون	زيدون
٨	٠٨	جءني	جآءني
٨	١٤	راه—الوغا—ولطلا	رءاه-الوغى-ولطلى
٨	٢١	الوغا	الوغى
و	١٦	فوشى	فوشي
١٠	١٦	طوبل	طويل
١١	٠٢	الربا	الربى
١١	٠٣	بخمسماية	بخمس مائة
١٤	٠٧	العدا	العدى
١٤	١١	يلقي	يلقى
١٥	٠٧	الليام	اللئام
١٥	١١	الوغا	الوغى
١٥	١٩	خلآيق	خلآئق
١٦	٠٤	ينمُ	ينئمُ
١٦	٢٠	فعلى مُ	فعلاً مُ
١٦	٢٢	والمجد	والمجد
١٧	١٩	اناذلكم	انا ذاكمُ
١٧	٢٣	ومكائدهم	ومكايدهم

بين الدولة العثمانية والدولة الانكليزية وهي طبق التي تحررت بين افرنسة وبين دولة الاستانة *

يقال ان اهل جزاير الروم مابرحوا في قلق واضطراب لسبب شدة ميلهم الى الانضمام الى دولة اتينة وعدم امكانهم نوال مرامهم *

انه فى ٢٤ ايار توجه سيادة والى باشا سفير الدولة العثمانية لدى دولة افرنسة من باريس الى برلين لتهنئة ملك بروسية بارتقايه الى سدة الملك ولتقديم النيشان المجيدية لديه من قبل حضرة السلطان عبد المجيد *

ان دولة افرسة عقدت اتفاقا مع ممالك البلاد السفلى على ابطال الجواز (البصبرط) لرعاياهم *

جرت الان مباحثة في دار ندوة افرنسة في امر المكس على الماكولات وامر غلات المملكة وباثناء التخاطب ذكروا مبلغ ثمن البضايع الواردة الى المملكة والصادرة عنها بمدة سنة فهذا بيانه *

مبلغ ثمن البضايع الواردة على افرنسة من ساير البلاد

من انكلتيرة	٥٠٧ ٢٢٤ ٢٧٨
من الاميريكة	٩٢٦ ٥١٦ ١٩٩
من البلجيك	٨٥٣ ١٥٧ ١٦٠
من المانية	٨٧٨ ٧٥١ ١٠٦
من سردانية	٦٥١ ٧٤٦ ٠٨٣
من بروسية	٧٩٠ ٢٩٥ ٠٥٢
من اسبانية	٦٦٥ ٣١٦ ٠٥٤
من التركية	٦٢٦ ٢٧٤ ٠٨٠
من روسية	٧٥١ ٦١٠ ٠٥٤
	٦٤٧ ٨٩٥ ٠٦٩ ١

مبلغ ثمن البضايع الصادرة عن افرنسة الى ساير البلاد

الى الانكليترة	٠١٨ ٢٧٧ ٥٩١
الى الاميريكة	٧٠٥ ٧٩٠ ٢٩٨
الى البلجيك	١٩٤ ٦١٩ ١٦٨
الى المانية	٧٧٨ ٦٤٦ ١٤٧
الى سردانية	٨٨٦ ٧٦٣ ١٢٤
الى السويس	٦٦٦ ٦٧١ ١١٥
الى اسبانية	٨٢٧ ٧٨٥ ١٠٠
الى التركية	٧٨١ ٦٥٤ ٠٣٩
الى روسية	٢٨٧ ٢٥٤ ٠٢٨
	٥٤٢ ٤٦٤ ٦١٥ ١

ان حوادث ايطالية مستقرة على حالها فدولة سردانية متصرفة بكل ايطالية اذ انها صارت تسمى دولة ايطالية لكن السكان ما برح بعضه يانف الخضوع لها ويود رجوع دولته المخصوصة فاشد القلق كان وقع في مملكة نابلي فتغلبت الدولة على الثايرين فاخمدت النار اخمادا ولم تستطع بعد ان تطفيها بتة ولان ثار اهل اللنبردية ثورة دينية لان الاساقفة لم تقبل اقامة الصلوات جبرا عنها في الكنايس لتاييد الدولة الطليانية ولكن ثورة المذكورين زالت بغير تعاظم والدولة اقرت للاساقفة بحقهم بالحرية في مصالحهم الدينية واعفتهم من فعل ما لايهوون *

ورد اليوم خبر وفاة الكنط كافور وزير دولة سردانية بمرض اعتراه منذ جمعتين وهذا الرجل كان معدودا من جملة افراد حكماء هذا العصر واليه ينسب القسم الاكبر من حوادث ايطالية واتساع دولة سردانية وعلى انه اضر بحقوق باقي ملوك ايطالية فكانت سياسته مانعة لاهل الثورة من التعدي على الناس فالان يخشى من ان حال ايطالية ينعكس اذا لم تاخذ دولة سردانية عمدة لها عوضه يميل الى اتباع سبيله فى امر الضبط *

كتب من اسبانية ان دولتهم لم تضع سفيرا لها عند دولة ايطالية بل عند دولة سردانية وانها ستبقي سفيرها عند ملك نابلي طالما يستمر مقيما في ايطالية وان سفير سردانية اجتمع بوزير الخارجية في مدريد لاجل الاتفاق على ما يختص بمراكب الطرفين *

انه فى ٢٦ ايار صدر امر حضرة ملكة اسبانية بتثبيت انضمام بلاد السيند ومينك الى بلاد اسبانية *

انه يوجد الان اضطراب شديد في بلاد الغرب الاقصى لان السيد سليمان اخا السلطان جمع اليه حزبا من البلاد وهم قبايل العرب الاكثر عددا والاشد باسا وعصى الدولة وانكر على اخيه عمله مع اسبانية ونسب صلحه معها الى الركاكة وابى قبول تادية المال الباقي عليهم لها ويقال ان اعوان الانكليز مسعفة له في عمله فالسلطان الان في اشد حال وذكر الرواة انه يترجح خلعه عن السلطنة وسبب ميل هذه القبايل الامير سليمان هو لانهم غزاة غير متروضين ولا خاضعين للدولة فكان السلطان المتوفي ارسل ابنه السلطان الحاضر مرة الى حربهم فانتصر عليهم واوشك ان يدمرهم فبغضا به مالوا الى اخيه الان واما دولة اسبانية فلانها فازت عليهم لما كانوا يدا واحدة بحربها فلا تحتشم الان وهم متشعبون ولايهمها ان اسرعوا بدفع ما بقي عليهم اوابطوا به لانها مشترطة على دولتهم بانها تستمر متمالكة على مدينة تطوين وما يليها الى ان يصل اليها المبلغ الذي تعين حين الصلح بتمامه وقال بعض بان فوز السيد سليمان اوعدم فوزه يتعلق بميل اسبانية لانها هي التي ترجح الان ما تهواه في الغرب الاقصى وللسلطان عبد الرحمن اخوة خمسة مجدون في اسعافه وسادسهم السيد عباس متنح عن القضية فكانه يميل لاخيه السيد سليمان الثاير *

انه جرت عادة عند الملوك بان يفعلوا مكرمة كبرى لدى مسراتهم المهمة مثلا عند ارتقاء احدهم الى سدة الملك او عند حصول نصر له في حروبه او عند ولود نجل عزيز له فحضرة ملك بروسية انعم منذ مدة بصفح عام عن ذوي الجنايات السياسية النازحين بسببها عن وطنهم فتواردت هولاء الناس الى بلادهم فاذا الان بالشرطية تطردهم فضج الناس بالشكوى فبرز وزير الدولة يبرهن بان صفح حضرة السلطان انما هو صفح عن الحقوق المختصة به ولكنه يوجد بين شرايع البلاد شريعة تمنع حق الجنسية وحق الاستيطان في البلاد عن كل من من اهلها غاب عنها عشرة سنين وانه لاجل هذه الشريعة تطرد الان الدولة المجرمين الراجعين الى الوطن فالان لهجت الصحف بدناءة هذا العذر وبذم تلك المكرمة التي هي ادنى من البخل *

انه في سابق الامر عقد كبار الدول الكاثوليكية عهدات مع نيافة

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
—	—	—	—	—	—	—	—
١٨	٠٦	الالامُ	الألامُ	٣١	٠٢	ويقنا	ويفنى
١٨	١٥	ملُ	ملء	٣١	٠٧	ال	ءال
١٨	٢٠	الوغا	الوغى	٣١	٢١	بُفرّق	يُفرّق
١٩	٠٣	المحتد	المحتذي	٣٢	١٢	الاشآء	الاشيآء
١٩	١٣	العدا	العدى	٣٢	١٢	مرءات	مرءاة
١٩	٥	صحر	ضحر	٣٢	٢٣	ثمكست	عقصت
٢١	٠٦	فحاب	فخاب	٣٣	١٧	الخليحج	الخليج
٢١	١٨	دبها	بها	٣٦	٠١	واسالت	وسالت
٢٢	١٣	فيه	فيها	٣٧	١٤	الوغا	الوغى
٢٣	٠٧	طآئران	طآئيران	٢٨	١٢	بائع	بائِع
٢٣	١٠	يجرى	يجري	٢٨	١٦	جِبْنِ	جُبْنِ
٢٣	١٩	بلاضرار	بالاضرار	٢٨	١٩	حيوتهم	حياتهم
٢٤	١٠	العدا	العدى	٣٩	٠٩	حوي م تَ	حويــت
٢٤	١٣	الحشى	الحشا	٣٨	١٢	طائر	طآئر
٢٧	٠٥	سدّ به	سدّته	٤١	٠١	ابن	بن
٤٨	١٣	معقلا	معقل	٤٢	١١	ابن	بن
٢٨	١٦	الامير ابن	الامير سيري بن	٤٢	٢٣	بدارا	بدارى
٢٩	٠٧	الوغا	الوغى	٤٤	١٢	ثلاثة	ثالثة
٣٠	٠٧	ولشوق	وتشوّق	٤٦	٠٨	لتطفيُ	لتطفىء
٣٠	١٧	كفوْ	كفء	٤٩	٠٥	نأ	نأى
٣٠	٢٠	السواء	السوء	٥٠	١٧	يصبح	يصبح

سلام والمام ووسمتي مزنة * على الجدث النآءي الذي لا ازورهُ
احقا ابو بكر تقضى فلا يُرى * تردّ جماهيرُ الوفود ستورُهُ
لئن انست تلك القبور بلحده * لقد او حشت اقطاره وقصورهُ

ومن قلّة عقله ونزارته * انّه في مدّة وزارته * سفر بين الامير ابي بكر وبين عماد الدولة ابن هود بعد سعايات عليه اسلفها * وذخآئر كانت له على يديه اتلفها * فوافاه اوغر ما كان عليه صدره * واصغر ما كان عنده قدره * فآل به ذلك الانتقال * الى الاعتقال * فاقام فيه شهورا يغازله الحِمام بمقلة شوهآء * وتنازله الاوهام بفطرته الورهآء * وفي ذلك يقول يخاطب ذا الوزارتين ابا جعفر يزيد بن مجاهد * وافر

لعلّك يا يزيد علمت حالي * فتعلم ايّ خطب قد لقيتُ
وانّي ان بقيت بمثل ما بي * فمن عجب الليالي ان بقيتُ
يقول الشامتون شقآء بخت * لعمر الشامتين لقد شقيتُ
اعندهم الامان من الليالي * وسالمهم بها الزمن المقيتُ
ومايدرون انّهم سيُسقوا * على كره بكأس قد سُقيتُ

وعزم عماد الدولة يوما على قتله * والزم المرقبين به التحيّل في ختله فنمي اليه ذلك الامر الوعر * وارتمى في لجج الباس والذعر * فقال * طويل

اقول لنفسي حين قابلها الردى * فراغت فرارا منه يسرى الى يمنى
قرى تحملي بغض الذي تكرهينه * فقد طال ما اعتدت الفرار الى الادنى

ثمّ قضي له قدر قضى بانظاره * وما امضى من اباحته ما كان رهين انتظاره * ويمهل الكافر حكمة من الله وعلما * وانّما نملي لهم ليزدادوا اثما * تمّ القسم الرابع من قلآئد العقيان ومحاسن الاعيان * وبتمامه تمّ جميع الديوان * والحمد لله حقّ حمده * وصلّى الله على سيّدنا محمّد رسوله وعبده * انتهى طبعه على يد المعتني بتصحيحه فقير ربّه عبده سليمن الحرآئري عفي عنه آمين غرة ذي الحجة الحرام عام سبعة وسبعين ومائتين والف *

البابا على امر ولايته الدينية في بلادهم وامر حقوق الاساقفة والقسيسين واشباه ذلك فالعهدة التي عقدتها افرنسة مدة ولاية نابليون الاول مابرحت الى الان جارية على رضى تام من البابا ومن الدولة ومن الرعية وذلك لانها اخذت طريقا وسطى واما العهدة التي كانت جارية بين نيافة البابا وبين دولة النمسا فلانه كان فيها بعض الشطط قد اضطرت الان دولة النمسا الى ان تطلب من البابا تغييرها لان الدولة المذكورة سمحت باشياء كثيرة من حقوقها نفسها الى الرعية فتروم ان يترك البابا ايضا لهم بعض الحقوق وليس في ذلك شايبة على الدين بل تكثير لحرية الرعية فلهم ما كسبت انفسهم وعليهم ما جنت *

ان حوادث بولونية مع دولة روسية لم تستقر بعد على حال لكنه ترجح حصول الكنون عن القلق لان الدولة استعملت الصرامة من جهة وجعلت بعض انعامات من جهة اخرى والان ورد خبر وفاة حاكم بولونية الروسي في ڤرسوڤي الامير كرتشاكوف ولم يتغير بوفاته شيء من اشغال تلك البلاد لكن السكان حزنوا عليه لانه كان يميل الي اعطايهم بعض الحرية وقد قال قبل وفاته بان دولته لاتستريح مع اهل بولونية ان لم تجعل لهم شرايع حليمة *

ان القلق مابرح متزايدا في الاميريكة والحرب مشتعلة بينهم في عدة اماكن وتجارتهم معدومة ولهذا قد ذهب في ٢٢ من ايار سفينة تجارية من ليڤربول فيها مايتان وسبعة الاف ليرة انكليزية اسعافا لبعض تجار الانكليز هناك فهذا مخالف للعادة لان الدراهم تاتي اعتياديا من الاميريكة الى انكلتيرة *

ويقال ان المنفصلين عن الاتحاد عزموا على ان يثبوا على مدينة الحاكم العام وياخذوه وعيلته اسرى ولهذا زاد المدينة تحصينا وبعث عيلته الى محل بعيد واجتمع اوجه البلاد المتحدة وباقتراع بينهم حكموا بوجوب اقتراض مبلغ جسيم من الدراهم لتستطيع به الدولة على تكثير العسكر *

قد ذكرت مياومة الدولة في باريس خبرا اتي من صين الصين حديثا بان عسكر افرنسة افتتح مدينة كبيرة في ساحل تلك البلاد وهي مدينة ميتو وبواسطة استيطان العسكر فيها تمتد سطوته على كل الجهة الجنوبية من البلاد وهي اعمر جهات المملكة *

ورد من الصين التخبير المفصل عن كيفية وصول سفير افرنسة الى بكين قاعدة الصين وعن الاكرام الجزيل الذي قابله به رجال الدولة *

ان كتاب قلايد العقيان للفتح ابن خاقان الذي نشرناه في اعداد هذه الصحيفة منذ ابتدايها قد انتهى وكنا بعد طبع كل عدد من الصحيفة نعود الى ما فيها من الكتاب المذكور فنصلح اغلاطه ونطبعه ثانيا على حدة حتى غدا الان كتابا كاملا جليلا صحيحا معدا للبيع وسنذكر ثمنه قريبا عند كمال طبع بعض كراسات فقدت منه *

ان كتاب فقه اللغة لابي منصور الثعالبي قد نجز طبعه وتنطبع الان فهرسته فنشتغل ونبعث بنسخاته قريبا الى وكلاء هذه الصحيفة في الجهات *

انه يوجد عند التاجر درويش التيان في بيروت كتب عربية للبيع فمن رغب في شيء منها فليطلبه منه *

تابع بيان ماهي عليه افرنسة

الجندية عنه وقال ايضا بانه لايقبل الدراهم منهم على سبيل الهبة والاسعاف ولكن على سبيل اداء للحق السابق له على الاديرة واشباهها في ممالكهم الحق الذي منعته عنه الملوك منذ بعض سنين فبهذه الاجوبة قد جعل البابا حاجزا لاصلاح ما مضى وخطرا لفقدان ما هو باق له وءال الامر الى الاهتمام بصيانته في مدينته فلهذا بادرت الدولة الى تحمل ولكن الدولة العاهلية ماشاءت ان تتحمل امر الزام البلاد التي خرجت عن ولاية البابا الى الرجوع اليها بل انها افرغت الجهد بحسن الاراء ولما شاهدت ان دولة سردانية عازمة على افتتاح كل مملكة رومة انكرت ذلك عليها واعلنت للناس انكارها اياه بقطعها التواصل مع دولة سردانية ولم تستطع فعل شيء اخر لسبب ما جزمنا عليه اولا من عدم تداخل ممالك اوربة في اشغال ايطالية وكما جري لنا في ما يتعلق بدولة رومة جري لنا ايضا في مصالح مملكة نابلي التي منذ زمان طويل تكررت بشانها النصايح من حضرة العاهل لحضرة الملك فاهمل اتباعها ولما تولى البلاد ابن ملك نابلي لاح للناس امل في الاصلاح ولكنه لحداثة سنه وبجريه على المنهاج القديم لم يصلح الا اصلاحا وجيزا فثارت عليه صقلية فبادرت الدولة العاهلية بجعل الوسايط لعقد عهدة بين دولة نابلي ودولة سردانية رجاء انه يثبت لملك نابلي مابقي من البلاد فلم ينجع السعي وتمادت الثورة بالامتداد من صقلية الى نابلي واضحى السعي بالاصلاح عبثا وعلى ان الذي جرى هو بذنب سوء سياسة دولة نابلي فحضرة العاهل رثى لملكها لانه لم يكن هو الباني لقواعد تلك السياسة بل تسلم طريقها وظن انه مجبور على اتباعه فلذلك شاء حضرة العاهل ان يعلن لحضرة الملك المشار اليه حسن انعطافه نحوه بصيانته في كاييتا بواسطة المراكب الافرنسية مدة طويلة ولما خشيت دولة النمسا على ذهاب البندقية منها بواسطة جموع ايطالية سعت بعقد اجتماع بعض الملوك للتذاكر في ذلك وهم عاهل النمسا وعاهل روسية وملك بروسية وحينيذ كررت دولة افرنسة تصريح طويتها المستقيمة في مصالح ايطالية برسالة منها الى دولة روسية لان دولة روسية صرحت لنا ان قبولها الاجتماع انما هو للسعي في وجدان سبيل لصلح عام وانها لاتقبل مطلقا عمل شيء حايد عن رضا افرنسة فخلاصة الرسالة المقدم ذكرها هي ان افرنسة قد تبرات من عهدة كل خطر تجره دولة سردانية الى نفسها بواسطة طمعها في الفتوحات وانها اذا فتحت حربا مع النمسا فلانشاركها فيها افرنسة فلها ما كسبت وعليها ما جنت وان افرنسة حينيذ تتمسك بالشروط التي جرت بينها وبين النمسا في عهدة ڤيلاڤرنكا وتضع يدها على اللمبردية التي افتتحتها بسطوة جندها فحضرة عاهل روسية تلى تلك الرسالة على باقي الملوك عند اجتماعهم في ڤرسوڤي فاتخذوها جميعا مدارا لعملهم * والخلاصة بعد كل ما جري في ايطالية وبعد اجتماع الملوك في ڤرسوڤي بقى تواصل الدول مع بعضها تواصل سلم والفة وجميع الدول رات ان قاعدة عدم التداخل في ايطالية هى احسن الاشياء لدوام السلم العام حتى ان دولة النمسا التي مصلحتها تختلف في ايطالية عن مصالح الاخرين قد عولت على اتباع سبيلنا بعدم التداخل واعلنت لنا بعد الاجتماع في فرسوڤي بانها لاتتعرض لشيء في ايطالية ان لم يتجني الطليان على تخومها فعلى هذا يوغ لنا ان نرجو دوام السلم ان استعملت دولة ايطالية الحكمة والقناعة بما نالته والدولة العاهلية لا تهمل شيئا مما فيه دوام السلم العام لانها تعتقد ان السلم هو اصل النجح وفرعه ثم بينما انه يظهر ان الخطر بعيد في جنوب ايطالية لاحت غيوم قلق في الجهة الشمالية فمعلوم وجود الاختلاف القديم بين دول معاضدة جرمانية وبين دولة الدانمرك على بلاد هلستن وهنبورك التين هما في بلاد الدانمرك وهما مع ذلك من متعاضدي جرمانية فالدولة العاهلية رات ان هذه الحادثة انما هي من الحوادث الداخلية في المانية فلاينبغي التداخل فيها ولكننا افرغنا جهدنا باستعمال وجاهتنا لاجل توطيد السلم بواسطة النصايح المفيدة وما برحنا ننصح دولة الدانمرك بان تجيب معاضدة جرمانية الى مسئولاتها العادلة ومع ان مصالح اوربة هي الامر المهم لدى حضرة العاهل المعظم لم تمنعه عن القاء النظر على البلاد البعيدة فبينما ان عساكرنا في الصين تحارب مع عساكر الانكليز لاجل مصلحة التمدن واجراء العهدة السابق عقدها معهم هاجت ثورة في لبنان ودمشق على البشرية فوجب لها الحماية من اوربة ففي اول الامر خيل لنا ان بعث المراكب الى ساحل سورية يكفي لرعب الثايرين لكنه ترجح بعد ذلك وجوب بعث العساكر الى داخل البر فافرنسة اعلنت الى اوربة بانه يجب ان بعث العساكر يكون برضى من الدولة العثمانية فقبلوا جميعهم بذلك ورغبوا في ان عمدة العسكر المرسول تكون على افرنسة فارتضت الدولة العاهلية بتحمل ذلك واستدعت الممالك الى بعث نواب عنهم الى سورية لمساعدة مرسل الدولة العثمانية على تتميم الاصلاح لما جري ولاجل البحث عن الوسايط التي تجعل البلاد بامن وراحة في المستقبل وعرض هذه الوسايط على الدول لتنظر فيها فقبلت الممالك هذا الراي ايضا فذهب النواب والعسكر ووصول عسكرنا الى سورية جعل الفايدة المامولة منه لانه منع الفتنة والقى الامن في البلاد لكن حيث ان مدة اقامة العسكر هناك محدودة فالدولة العاهلية لاتريد نقض العهد ولكن لعلمها ان رجوع العسكر مضر بمصلحة نصارى سورية قد اعلنت ذلك الى ملوك اوربة ليمعنوا النظر فيه *

اما حربنا مع الصين فهي حرب لطلب الحق الواجب لنا وللسعي في مصلحة التمدن ففي سنة ١٨٥٨ جري بيننا نحن والانكليز وبين دولة الصين عهدة في تينتسن تعين فيها ان امضائها كالعادة يكون في بكين فذهبت نواب افرنسة وانكلتيرة لاتمام ذلك في بكين فوجدا طريق نهر بيهو مسدودا امام مراكبهما ولاقاهما الصينيون هناك فجاة بحرب لم يكونا يتوقعانها ولان ذهابهما انما هو بمقصد سلم رجعا عند ظهور ماهو عكسه ولما ظهر من دولة الصين استحسان عمل رعيتها وابت اجراء العهود التي انعقدت عليها تلك العهدة وجب علينا اما ان نعدل عن حقوقنا وشرف مقامنا هناك واما ان نبعث بغزوة الى الصين لتاديب دولتها والزامها بالتمسك في ما التزمته من الشروط على نفسها وحيث انه كان سبق لنا ايضا عهدة ثانية مع دولة الجبون وانفتح لنا بواسطتها باب جديد للتواصل التجاري مع تلك البلاد كان من الواجب ان نودب الصينيين لئلا يقتدي بهم بسوء التصرف معنا اهل الجبون * ومما اوجب علينا ايضا غزوة الصين الحرب الجارية بيننا نحن ودولة اسبانية وبين صين الصين لتكون الراية الافرنسية موقرة في تلك الجهات جميعها فلذلك كله قد بعثنا بالاشتراك مع الانكليز غزاة الى الصين بمراكب منيعة مع مهمات كافية لنجحهم فيسر الله لهم الظفر ودخلوا بكين قاعدة الصين وفيها عقدوا عهدة صلح مع دولة الصين *

ثم ان اتصالاتنا مع دول الاميريكة استمرت جارية مجرى الفة وسلم لكنه لسبب القلق الجاري بين تلك الدول مع بعضها حدث لرعايانا المقيمين بينهم ما اوجب الشكاية فانتصرت لهم الدولة العاهلية ونالت ماارامت من الانصاف وعاد حسن التواصل الى ما كان عليه بعد انقطاعه فترة وجيزة مع البعض منهم *

وقبل ان ننهي الكلام على حال تواصلنا مع الممالك لاباس ان نذكر العهدة التجارية التي عقدناها مع دولة الانكليز والتى بواسطة عقدها ستجري تجارة بلادنا على منهاج اصلح من القديم ولان الدولة شاءت استشارة عمد رجال التجارة والصنايع وقدموا لها التقريرات المفيدة قد الحقت بالعهدة المذكورة صكين متضمنين شروطا تابعة للعهدة وتبادلتهما مع دولة الانكليز والى الان ظهرت فوايد كثيرة لتلك العهدة والدولة العاهلية لم تكتف بهذه العهدة مع الانكليز ولكنها ساعية بعقد عهدات نظيرها مع باقي الدول فشرعت بالتخاطب مع بروسيا والمانيا والباجيك وغيرهم وسيتم عقد الشروط قريبا وقد خاطبنا ايضا الدولة العثمانية وسيتم من قريب عقد عهدة تجارية معها يكون فيها تقليل للمكس عندها على محصولات بلادها التي تجلبها تجارنا * ولنا الان ايضا تخاطب مع ممالك الاميريكة على عقد شروط لنفع التجارة فلا لزوم لذكر جميع مساعي الدولة في هذا الشان وللدولة ايضا تخاطب الان مع ممالك اوربة وغيرها في شان بعض تغييرات بالشرايع البحرية وفي شان حقوق العبور ببعض المحال وفي شان حفظ حق التملك للمولفين وفي شان تمتع قناصلنا بانعامات خصوصية لدي دولات اسبانية وبريزيل وهيتي وبيرو وفي شان الشروط لحفظ الصحة مع الممالك المجاورة لبحر الروم وفي شان سفر السفن في الانهار واتصال سكك الحديد مع سكك الممالك المجاورة لنا وفي شان التسهيلات للتجارة في دياوين المكس عند التخوم وفي شان ايصال سلك الاشارة مع باقي الممالك فذكر هذه الاشياء على وجه الاختصار بدون تفصيل لمفرداتها كاف للدلالة على فريد عناية حضرة العاهل بمصالح مملكته في داخلها وفي جميع جهات المسكونة *

انتهى

تابع كتاب طرب المسامع الكلام الجامع

وما طلب المعشة في التمنى * ولكن الق دلوك في الدلاء
فان مقادر الرحمن تجري * بارزاق العباد من السماء

اذا لم يكن لا لاسنة مراكبا * فلا راي للمضطر لا ركوبها

ليس الرحيل الى كسب العلا سفرا * بل المقام علي ذل هو السفر

بقدر الكد تكتسب المعالي * ومن طلب العلا سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا * يغوص البحر من طلب اللالي

ارحل فارض الله واسعة الفلا * طولا وعرضا شرقها والمغرب

لا تطلبن معيشة بمذلة * وارفع بنفسك عن دني المطلب
واذا افتقرت فداو فقرك بالغنى * عن كل ذي دنس كجلد الاجرب

ليرجعن اليك رزقك كله * لو كان ابعد من محل الكوكب

وصد النسور فان تعذ * رصيدها فاقنع بريشه

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه * ويقضى اله العرش ما كان قاضيا

وما المرء الا حيث يجعل نفسه * فكن طالبًا في الناس اعلا المراتب

ومن رعى غنما في ارض مسبعة * ونام عنها تولى رعيها الاسد

قلقل ركابك في الفلا * ودع الغواني للقصور
فمحالفوا اوطانهم * امثال سكان القبور

والمرء ليس ببالغ في ارضه * كالصقر ليس بصائد في وكره

وجب البلاد فايها * ارضاك فاختره وطن
واعلم بان الحر في * اوطانه يلقى الغبن

وما تحلو مجاني العز يوما * اذا لم تجنها سمر العوالي

اهجر محل السوء لا تقطن به * واذا نبا بك منزل فتحول

ولكم وجدت الموت حلوا * مذ وجدت الذل مرا

كم منزل في الارض يالفه الفتى * وحنينه ابدا لاول منزل

واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام

اذا خانك الدهر فكن لائذا * بالبيد والظلماء والعيس
ولا تكن عبد المنى فالمنى * روس اموال المفاليس

فان لم تنل مطلبا رمته * فليس عليك سوى الاجتهاد

انهاك انهاك لا الوك معذرة * عن نومة بين ناب الليث والظفر

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها * فمن علا زلقا من غرة زلجا

ذا جانب اعياك فاعمد لـ انب * فبانك لاق في بلاد معولا

وما بعض الاقامة في ديار * يهان بها الفتي الا بلاء

قد يرزق الخافض المقيم وما * شد بعنس رحلا ولا قتب
ويحرم المال ذو المطية والرحل ومن لازال مغتربا

لا تحسب المجد تمرا انت اكله * لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

ولا تبعث رسولا في مهم * فما للنفس ناصحة سواها

ولا يقيم على ضيم يراد به * الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له احد

من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور

اذا اعجبتك خصال امره * فكنه تكن مثلما يعجبك
فليس على المجد من حاجب * اذا جئته زايرًا يحجبك

اذا لم تستطع شئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

لا تترك الحزم في امر هممت به * فان سلمت فما في الحزم من باس
العجز ضر وما في الحزم من ضرر * واحزم الحزم سوء الظن بالناس

ومن ظن ان الرزق ياتي بقوة * لقد ظن في شيء امر من الكفر
ولوكانت الارزاق تاتى بقوة * لما رزق العصفور شيا مع النسر

ان التاني في المقاصد حكمة * وخلافه قد افسد الاشياء

قد يدرك المتانى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

وربما فات بعض القوم امرهم * مع التاني وكان الحزم لو عجلوا

وما كل وان في الطلاب بمخطئ * ولا كل ماض في الامور بصائب

لوكان هذا العلم يحصل بالمنى * ما كان يبقى في البرية جاهل
فاجهد ولا تكسل ولاتك غافلا * فندامة العقبى لمن يتكاسل

ارى العنقاء تكبر ان تصادا * فعاند من تطيق له عنادا

وكم ضر امرًا امرٌ * توهم انه ينفع

تريدين لقيان المعالي رخيصة * ولابد دون الشهد من ابر النحل

عليك بالقصد في ما انت فاعله * ان التخلق ياتي دونه الخلق

ولم يتاخر من يريد تقدما * ولم يتقدم من يريد تاخرا
ولم اجد الانسان الا ابن سعيه * فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا

وكم طالب امرا وفيه حمامه * وسائرة تسعى الى ما يضيرها

يا سالكا بين الاسنة والقنا * اني اشم عليك رائحة الدم

اذا ما اراد الله اهلاك نملة * اطال جناحيها فسيقت الى العطب

لن تنال العلم حتى * تتعب النفس الكريمه

في القناعة

خذ القناعة من دنياك وارض بها * واجعل نصيبك منها راحة البدن

ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل * حزينا على الدنيا رهين غبونها

اذا شئت ان تحيى سعيدًا فلاتكن * على حالة الا رضيت بدونها

اذا منعتك اثمار المعالي * جناها الغض فاقنع بالشميم

مثل الرزق الذي تطلبه * مثل الظل الذي يمشي معك
انت لاتدركه متبعا * واذا وليت عنه تبعك

للبس عباءة وتقر عيني * احب الي من لبس الشفوف

وكن مستغنيا بالله واقنع * بمايولي اليك من العطاء

على م يسعى الحريص في طلب الرز * ق بطول الرواح والدلج
ياقارع الباب رب مجتهد * قد ادمن القرع ثم لم يلج

والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى قليل تقنع

لاتنظرن الى ذوى الـــمال الموثل والرياش
وانظر لمن قد كان دو نك او نظيرك في المعاش

قميص من القطن من حلة * وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يرتجي * وهذا كثير على من يموت

لقرب الدار في الاقتار خير * من العيش الموسع في اغتراب

قد يعش الظمان بلة ريقه * ويغص بالماء الكثير ويشرق

ياصاح اقنع بالذي اوتيته * ان كنت لاترضى لنفسك ذلها
واعلم بان الله جل جلاله * لم يخلق الدنيا لاجلك كلها

لاتطمع النفس في ما لست تملكه * ان المطامع مقرون بها الوجل

في الغنى والفقر

وما اموالنا الا عوار * سياخذها المعير من المعار

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا * واقبح الكفر والافلاس بالرجل

جروح الليالي ما لهن طبيب * وعيش الفتى بالفقر ليس يطيب

الفقر يذري باقوام ذوي حسب * وقد يسود غير السيد المال

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى * سنيا وان الفقر بالمرء قد يزري

وما رفع النفس الدنية كالغنى * ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

واذا رايت صعوبة في مطلب * فاحمل صعوبته على الدينار

الم تر ان الفقر يرجى له الغنى * وان الغنى يخشى عليه من الفقر

لا ترهبن الفقر ان عشت في غد * لكل غد رزق من الله واجد

وقد يحرم المال الفتى وهو عاقل * ويعطى الفتى مالا وليس له عقل

وقفت وقوف الشك ثم استمر بي * يقين بان الموت خير من الفقر

وقايلة تخشى علي من الردى * وللموت خير من حيوة على عسر

وقد تغدر الدنيا فيضحى غنيها * فقيرا ويثري بعد بوس فقيرها

واحق خلق الله بالهم امرؤ * له همة يبلى بعيش ضيق

غالبت كل شديدة فغلبتها * والفقر غالبني فاصبح غالبي
ان ابده افضح وان لم ابده * اقتل فقبح وجهه من صاحب

ومن كنت محتاجا اليه فانه * اميرك تحقيقا وانت اسيره
ومن كنت عنه في غناء وعفة * ولو ملك الدنيا فانت اميره

رب علم اضاعه عدم المـا ل وجهل غطى عليه النعيم

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله * ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

صلاح الحال والاعمال مال * ومهما ساء مال ساء حال

يكرم المرء وان * املق اقصاه بنوه

يغطي عيوب المرء كثرة ماله * يصدّق في ما قال وهو كذوب
ويزري بعقل المرء قلة ماله * يحمقه الاقوام وهو لبيب

Le Directeur-Gérant: **F. BOURGADE.**

Paris. — Typographie de Pillet fils aîné, 5, rue des Grands-Augustins.